

من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع
عنه ميتة السوء فينته الله ويصل رحمه وفي رواية
ضعيفة ان الصدقة وصله الرحم يزيد الله فيها
في العمر ويدفع بها المكروه والمحدور ويذهب
بها ميتة السوء وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
قال مكروب في التوراة من احب ان يزد في عمره وان
يزاد في رزقه فليصل رحمه وفي رواية ضعيفة عن
ابي الدرداء انه قال ذكروا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم الارحام فقلنا من وصل رحمه اتنا
في اجله قال انه ليس يزد اذ في عمره قال الله تعالى
فاذ جاء اجلهم لا يستغفرون ساعة ولا يستقدمون
ولكن الدجل يكون له الذرية الصالحة فيدعون له
من بعده فذلك الذي يسأله في اجله ويغده الزرية
اخذ جماعة فقالوا ان الزيادة في العمر المذكور في
الاحاديث زيادة البركة والذرية الصالحة لئلا يقول
له بعد موته وقال اخرون لا مانع ان تكون زيادة
حقيقة لقوله تعالى يح الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب اي فالوجه المحفوظ يقبل الزيادة والنقص
كقول الافضية فيه معلقه بخوف ان عمره وعشر ايام
يصل رحمه وعشرون ان وصله والذي في ام الكتاب
ليس الا احدهما باعتبار ما يعلم الله وقوعه لا غير
وبدل ذلك ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
بحواله ما يشاء ويثبت قال احد الكنايات هم اخيمان

رحم

بحواله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وضحه عنه ايضا انه قال لا ينفع المحدور من القدر
ولكن الله يحول ما يشاء بالدر من القدر وفي رواية
ما من اهل بيت واصلوا الا اجري الله عليهم الرزق
وكانوا في كنفه وفي رواية ابن ابي عمير الطاعات
صلة الرحم وان اهل البيت يكونون اجارا فتتموا
اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا رحمتهم وفي
رواية ان الله يبعث بالقوم الزمان ويكثر في الاموال
وما ينظر اليهم من اجلهم تفضاهم قالوا كيف
يا رسول الله قال يصلهم رحمتهم وفي رواية قال
صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى للرحم
خلفتك بيدي فاشقت لك اسمان اسمي وقربتك
مكانك مني وعزيت وجلالتك اصل من وصلتك
ولا تطلع من قطعك ولا ارضي حتى ترضي وفي
رواية ما فرذب احد راف بعزل صاحب القومية
مع ما يدخر له في الاخرة من قطعة اللحم والحياصة
والكذب ولك الاجل القوية تواب الصلة الرحم حقان
اهل البيت ليكونوا جرة فتتموا اموالهم ويكثر عددهم
اذا وصلوا وفي رواية ضعيفة صلوا رحمتهم
ولو ورد التلاوة ورؤي الطير في بيت الرحمة
بالسلام وفي رواية من خير الناس قال انقاهم للرب
واوصلهم للرحم ولهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر
وفي رواية للبخاري وغيره ليس الاصل بالكماء ولكن

هم